



Chronomètre FB RSM

«فرديناند بيرتو»

تستحضر عبقرية إبداع الساعة «رقم 8»

ساعة Chronomètre FB RSM هي ابتكار أصيل طُوّر خلال تدريب مهني على صنع الساعات. كرس فرديناند بيرتو حياته لإجراء التجارب والاختبارات، ونقل معارفه وخبراته من خلال نشره للعديد من الأعمال المتخصصة في مجاله وتعليم المتدربين. وتواصل ساعة Chronomètre FB RSM أتباع هذا التقليد، عبر إتاحة الفرصة لأحد صانعي الساعات الشباب من جامعة «نوشاتال» للمشاركة في تطوير آلية حركة للساعة كجزء من مشروع تخرجه في الجامعة.





هذا العرض يستمتع به عشاق إبداعات الشركة فوق الميناء الذي صُنِعَ من الذهب الوردي عيار 18 قيراطاً المنقوش يدويًا بتشطيبات عامودية لامعة، وحفر عليه رمز الرقم 8 (No. 8) تماماً مثل الساعة البحرية الأصلية رقم 8، التي يستألفها هذا الإبداع وتأتي صفيحة الميناء مع فتحات لأسلوب عرض منظم الوقت، وهي مظهرية بتقنية «سي في دي» باللون الأزرق، مع حلقة مسطحة تحمل تدريجات التوائي على المحيط الداخلي لإظهار زجاج الساعة، مصنوعة من النحاس المطلي بلون فضي والمصقول بتقنية ضخ الحبيبات.

سيتم صُنِعَ ٢٠ آلية حركة فقط من هذا الكالبر، شاملة لجميع أشكال العلب، ويمكن لعشاق جمع الساعات واقتنائها الاختيار من بين العديد من العناصر الخارجية الرئيسية؛ مثل العلبة التي جاءت في هذا الإصدار بقطر يبلغ ٤٤ مم، وهي علبة مستديرة الشكل من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، مزودة «بفتحة» من البلور السائري الشفاف، وعلى جانبها يستقر تاج ديناوموتري (نظام إقتران) من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، مع ترصيعة من السوراميك الأسود، وتغطي العلبة بلورة سافيرية محمية «chevrons» ومضادة للانعكاس على الجهتين، كما تقاوم تسرب الماء حتى ٣٠ متراً.

من ناحية أخرى، يمكن رؤية احتياطي الطاقة من خلال الجهة الخلفية لعلبة الساعة على مقربة من المكونات الثلاثة الرئيسية للحركة المعقدة في عيار FB-TFCRSM وهي البكرة والبرميل (خزان الطاقة)، والتوربيون الذي يقود حركة التوائي بشكل مباشر. حيث صُنِعَت الجهة الخلفية للعلبة من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، وجانب مثبتة بالبراني.

وتكتمل أناقته هذه الساعة بحزام مصنوع من قطعة واحدة من جلد التمساح، بحواف دائرية وخياطة يدوية، يتوافر بأحجام مختلفة عند الطلب، وهو مزود بمشبك مصنوع من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، كما يتوافر إزريم قابل للطلي عند الطلب.

يشكّل الكالبر FB-TFCRSM منظم توربيون مزوداً بألية نقل الحركة بواسطة البكرة والسلسلة، ويضم للمرة الأولى تقنيتين معقدتين، هما تقنية عرض مستقل للتوائي المتقطعة يمكن رؤيته على جهة الميناء، وألية إيقاف التوائي، وقد أُضيف الحرفان «SM» إلى اسم الكالبر كدلالة على ألية التوائي المتقطعة باللغة الفرنسية (seconde morte)، وهي الآلية التي تمكن رؤيتها من خلال فتحة خاصة، تتخذ شكلاً رمزياً للرقم 8، وتقع عند موضع علامة الساعة 9. بينما يتيح جهاز إيقاف الميزان إمكانية إيقاف التوربيون - الذي يكمل دورة واحد في الدقيقة - عند القيام بضبط الوقت بدقة التوائي.

ويضمّن هذا الكالبر أكثر من مكّون حاصل على براءة اختراع؛ فهناك البكرة المعلقة والبرميل المعلق، بينما جاء مؤشر احتياطي الطاقة مستقراً على الجزء الخلفي من الحركة، وتميز ألية الحركة هذه بميزان متغير العطفلة؛ أدمجت فيه ٤ كتل قصورية مصنوعة من نيكل الفضة، وأيضاً ألية إيقاف التوائي التي يتم تشغيلها من خلال التاج، وتتمتع الحركة باحتياطي الطاقة يصل إلى ٥٣ ساعة، وتبض بتردد ٢1٦ ذبذبة في الساعة، وهي مصادقة بشهادة الكرونوميتر من «الهيئة السويسرية الرسمية لاختبارات الكرونوميتر» (COSC).

ناكر هنا أنه، وتماشياً مع التقليد الذي تعز به «فرديناند بيرثود»؛ فقد طُوّرت التعقيد التي تتضمنها الساعة بالتعاون مع صانع ساعات شاب ميندري، أوقف مشروع تخرجه في الجامعة على هذا العمل.

أما من حيث أسلوب العرض وألية التشغيل، فإن الساعة تقدّم نظرة عصرية لمبدأ أسلوب العرض من نوع المنظم؛ حيث تُعرض الساعات على قرص دوار من السافير؛ عند موضع علامة الساعة ٢، ويُشار إلى الدقائق فوق ميناء فرعي مختم وبلون فضي ومصقول بتقنية ضخ الحبيبات؛ عند موضع علامة الساعة ١٢ بواسطة عقرب متعدد الأوجه، ومهيكل التصميم، مع أرقام عربية باللون الأسود، وكرمز للذبة يتخذ عقرب التوائي المتقطعة موقعاً مركزياً على واجهة الساعة عند موضع علامة الساعة 9.

